

تاج العروس من جواهر القاموس

وتقول : كُلَّ مَا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسَخَّطَهُ أَيْ تَكَرَّرَ هَهُ وَلَمْ يَرُضْهُ
وَكَذَلِكَ أَعْطَاهُ قَلِيلًا فَسَخِطَهُ . وَتَسَخَّطَ عَطَاءُهُ إِذَا اسْتَقْلَلَهُ وَلَمْ يَقَعْ
مِنْهُ مَوْقِعًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّخَطُ
مُحَرَّرٌ كَقَةِ : الْغَضَبُ وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ : مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ . وَتَسَخَّطَ
الرَّجُلُ تَغَضَّبَ وَيُقَالُ : الْبِرُّ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ .
وَإِذَا يَسَخَطُ لَكُمْ كَذَا أَيْ يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَيُعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ أَوْ يَرْجِعُ إِلَى
إِرَادَةِ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ . وَالْمَسْخُوطُ : الْمَمْسُوخُ وَالْقَصِيرُ عَامِيَّةٌ .
وَالْمَسَاخِطُ : جَمْعُ مَسْخَطٍ وَهُوَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى السُّخْطِ . وَسَيْفُ الدِّينِ
سَخَطَةُ بْنُ فَارِسِ الدِّينِ عِزِّ الْعَرَبِ ابْنِ الْأَمِيرِ ثَعْلَبِ الْجَمِيلِيَّ قُتِلَ
بِمِصْرَ سَنَةِ 652 .

س ر ب ط .

الْمُسَرَّبَطَةُ مِنَ الْبِطِّيخِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِيَّ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : هِيَ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ
. وَقَدْ سُرِبَطَتْ بِالضَّمِّ طَوَلًا قُلْتُ : وَالْحَرْفُ مَذْهُوتٌ مِنْ : سَبَطَ وَرَبَطَ
أَوْ مِنْ : سَرَبَ وَرَبَطَ أَوْ مِنْ : سَرَطَ وَسَرَبَ . فَنَأْمَلُ .

س ر ط .

سَرَطَهُ كَنَصَرَ وَفَرَحَ الْأَخِيرَةُ هِيَ الْفُصْحَى الْمَشْهُورَةُ وَالْأُولَى نَقْلًا
الصَّاعِيَّ وَأَنْزَكَرَهَا غَيْرُهُ سَرَطًا وَسَرَطَانًا مُحَرَّكَتَيْنِ أَيْ بَلَّغَهُ وَقِيلَ :
ابْتَلَّغَهُ مِنْ غَيْرِ مَضْعٍ كَمَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ مِنَ الصَّحَاحِ وَفِي الْأَسَاسِ : قَلِيلًا
قَلِيلًا كَأَسْتَرَطَهُ وَكَذَلِكَ زَرَدَهُ وَازْدَرَدَهُ قَالَ رُؤُوبَةُ :
" مَضْعِي رُؤُوسَ النَّاسِ وَاسْتِرَاطِي وَفِي الْمَثَلِ : " لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرَطَ
وَلَا مُرَّيًّا فَتُعَقَى " مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَزَلَّتْهُ مِنْ فِكَ
لِمَرَارَتِهِ كَمَا يُقَالُ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلَّتْهُ عَمَّا يَشْكُوهُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَيُرْوَى فَتُعَقَى بِكسْرِ الْقَافِ مِنْ أَعْقَى الشَّيْءَ : إِذَا اشْتَدَّتْ
مَرَارَتُهُ كَأَنْزَهُ صَارَ بِحَيْثُ يُعَقَى أَيْ يُكْرَهُ . يُضَرَبُ فِي الْأَمْرِ
بِالتَّوَسُّطِ كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ :
لَا تَكُنْ سَكَّارًا فَيَأْكُلُكَ النَّاسُ ... سٌ وَلَا حَنْظَلًا تُذَاقُ فَتُرْمَى وَكَذَلِكَ

تَسْرَطُهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

" كَأَنَّهَا لَحَمِيٍّ مِنْ تَسْرَطُهُ .

" إِيَّاهُ فِي الْمَكْرَهُ أَوْ فِي مَنْشَطِهِ .

" وَعَبِطَهُ عِرْضِي أَوْانَ مَعْبِطِهِ .

" عَبِيْثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطَهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ : .

يَدْعُو عَلَايَ وَلَوْ هَلَاكَتْ تَرَكَتُهُ ... جَزَرَ الْعَدُوَّ وَأَكَلَةَ الْمُتَسَرِّطِ

وَأَنْسَرَطَ الشَّيْءُ فِي حَلْقِهِ : سَارَ فِيهِ سَيْرًا سَهْلًا . وَالْمَسْرُطُ كَمَقْعَدٍ

وَمَنْبَرٍ : الْبُلَاعُومُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

" كَأَنَّ غُصْنًا سَلَامٍ أَوْ عُرْفُطِهِ .

" مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرَطِهِ وَالسَّرُّوْاطُ بِالْكَسْرِ : الْأَكُولُ عَنْ

السَّرِيفِ كَالسَّرُّطِمِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا . وَالسَّرُّاطِيُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ الَّذِي

يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَدْتَلِعُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ سَرُّطِمٌ وَسَرُّطَمٌ :

يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِرَاطِ . وَجَعَلَ ابْنُ جِنِّي سَرُّطَمًا ثَلَاثِيًّا أَيْ

وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ سُرَّاطِيٌّ الْجَرِيُّ أَيْ شَدِيدُهُ كَأَنَّ زَنْهَ

يَسْتَرِطُ الْجَرِيَّ أَيْ يَلْتَهِمُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَأَنَّ زَنْهَ يَسْرُطُ

الْجَرِيَّ سَرُّطًا . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : سَيْفٌ سُرَّاطِيٌّ وَسُرَّاطٌ بَضَمَّ هُمَا أَيْ

قَطَاعٌ يَمُرُّ فِي الضَّرِيْبَةِ كَأَنَّ زَنْهَ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَهِمُهُ جَاءَ

عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيٍّ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلْمُتَنَذِّلِ الْهُذَلِيَّ : .

كَلَوْنَ الْمَلَجِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ ... يُتَرَّرُ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَّاطِيٌّ